

"مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر" توقع اتفاقية تعاون مشترك مع "مركز التميز للأبحاث التطبيقية والتدريب" لتعزيز الوعي المعلوماتي في المنطقة

سعادة الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يوقع على هذه الاتفاقية ويؤكد على أهمية تطبيق أجود البرامج التعليمية عبر حلول التعليم الإلكتروني

1 أكتوبر 2004

أعلنت "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر (ECDL Foundation)"، وهي مؤسسة دولية غير ربحية والجهة المسؤولة عن عملية الإشراف على تطبيق برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)، عن توقيعها لاتفاقية تعاون مشترك مع "مركز التميز للأبحاث التطبيقية والتدريب (CERT)" في الإمارات العربية المتحدة بهدف تفعيل التعاون المشترك لتعزيز الوعي المعلوماتي في المنطقة.

وحضر مراسم توقيع الاتفاقية كل من سعادة الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات ورئيس كليات التقنيات العليا ورئيس "مركز التميز للأبحاث التطبيقية والتدريب" وديفيد كاربنتر، الرئيس والمدير التنفيذي لـ "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر" والتي تتخذ من إيرلندا مقراً لها. وقام كاربنتر الذي أجرى جولة إقليمية مؤخراً لدراسة التطورات المتنامية التي يشهدها برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في منطقة الخليج، بإطلاع سعادة الشيخ نهيان على سلسلة الإنجازات التي استطاع برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر تحقيقها على الصعيدين العالمي والإقليمي.

واتفق الطرفان على توثيق أواصر التعاون المشترك بهدف الوصول إلى مجتمع رقمي يعتمد على المعرفة من خلال رفع الوعي المعلوماتي والارتقاء بالمهارات التقنية في مجال استخدام الكمبيوتر في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص وباقي دول المنطقة بصورة عامة.

وقال سعادة الشيخ نهيان: "تحل دولة الإمارات موقعاً اقتصادياً رائداً على خارطة العالمية وذلك بفضل القيادة الحكيمة لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات حفظه الله، حيث تعتبر دولتنا من أسرع البلدان نمواً على الصعيد الاقتصادي. ونذكر الدور الفعال لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجهة تسريع العمليات اليومية لكافة قطاعات المجتمع. ونحرص على ضمان تطبيق أجود البرامج التدريبية المتخصصة عبر حلول التعليم الإلكتروني لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من خلال سهولة التطبيق ومرونة المحتوى."

وقال كاربنتر: "استطاع برنامج الرخصة، منذ قيامنا بتأسيس "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" خلال الأشهر القليلة الماضية، تحقيق العديد من النجاحات المتميزة في كافة أنحاء المنطقة. وتعتبر عملية توقيع اتفاقية تعاون مشترك مع "مركز التميز للأبحاث التطبيقية والتدريب" خطوة هامة أخرى نحو تحقيق أهدافنا المتمثلة بتعزيز برنامج الرخصة في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام وفي دولة الإمارات بصورة خاصة. وسنحرص بالتعاون مع "مركز التميز للأبحاث التطبيقية والتدريب" على إطلاق سلسلة من المبادرات الإقليمية التي ترمي إلى ترسيخ مكانة برنامج الرخصة وبالتالي رفع الوعي المعلوماتي في كافة أرجاء المنطقة. ومع نجاح برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في استقطاب أكثر من 3.5 مليون دارس حول العالم، نتوقع أن تساهم منطقة الخليج بشكل كبير في زيادة هذه الأعداد المتنامية خلال الأشهر والسنوات القادمة."

من جهته، قال جميل عزو، مدير عام مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي (ICDL GCC)" "أثبت برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر نجاحه الكبير في نشر الوعي المعلوماتي على صعيد دول المجلس، حيث نهدف إلى تعزيز المهارات التقنية لحوالي 35 مليون من فئات المجتمع. وستساهم شركتنا الجديدة مع "مركز التميز للأبحاث التطبيقية والتدريب" في تعزيز برنامج الرخصة بشكل فعال بالنظر إلى كونه من المؤسسات الرائدة التي تعمل على تطوير الموارد البشرية في دولة الإمارات من خلال اعتماد أحدث التقنيات المبتكرة. ويعزى نجاح هذا البرنامج إلى تضمينه العديد من العوامل المرنة التي تبتعد عن التحيز لأي من البرمجيات التجارية والتعقيدات المرتبطة بحلول التعليم التقني."

وسلّمت الاتفاقية الضوء على مجموعة من المقترحات التي يأتي من ضمنها بحث إمكانية إطلاق جائزة دولية لتسليط الضوء على الإنجازات التي يحققها البرنامج، بالإضافة إلى دعم "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" في مجال تطوير برنامج خاص بجودة توفير التدريب والاختبار للحصول على الرخصة في دول المنطقة. كما تتضمن هذه المقترحات أيضاً العمل جنباً إلى جنب لضمان دعم الجهات التعليمية لبرنامج الرخصة رسمياً في دولة الإمارات إلى جانب استضافة المؤتمرات الدولية المتعلقة بالرخصة والمشاركة فيها.

وبموجب هذه الاتفاقية، سيتولى "مركز التميز للأبحاث التطبيقية والتدريب" تقديم خدمات الدعم لـ "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر" و"مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" لتأسيس "مجلس الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي (ICDL GCC Board)" الذي يضم نخبة من كبار التنفيذيين والوزراء من دول المنطقة. وسيقوم أعضاء المجلس بالعمل جنباً إلى جنب لتطوير الأدوات والحلول التي تساهم في تحقيق أهداف "مؤسسة الرخصة الأوروبية في دول مجلس التعاون الخليجي".

وتتولى مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" عملية الإشراف على تطبيق برنامج الرخصة في منطقة الخليج، كما أنها تمثل المكتب الإقليمي لـ "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر (ECDL Foundation)"، وهي هيئة دولية غير ربحية تقوم بإدارة عمليات توفير برنامج الرخصة في مختلف أنحاء العالم. وحققت الرخصة التي حظيت بدعم مكتب القاهرة الإقليمي لهيئة اليونسكو (UNESCO Cairo Office)، منذ إنطلاقها خلال العام 2001، نجاحاً ملموساً في منطقة الشرق الأوسط، حيث قام العديد من وزارات التربية والمؤسسات الحكومية والأكاديمية في المنطقة باعتمادها كمعيار قياسي لتحديد مستوى إتقان مهارات مستخدمي الكمبيوتر.